تقييم دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام

محمد سيد عبد العال أمين مرسي[١]
١) طالب دراسات عليا، علوم إنسانية، كلية الدراسات العليا والبحوث البيئية جامعة عين شمس

المستخلص

هدف البحث إلي تقييم الدور الاجتماعي والبيئي للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، والتعرف على دورها الفعال لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، والتوصل إلى أهم المشكلات التي تواجهه تلك الجمعيات، وصولاً إلي وضع نموذج ورؤية لتفعيل دورها، واعتمد الباحث على المنهج الوصفي، حيث تم اختيار عينة الدراسة من أطفال مرحلة الطفولة المتأخرة والعاملين بدور رعاية الأيتام ببيئة حضرية وريفية، وأعد الباحث مقياس تقيم دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، واستمارة استبيان للأطفال في دور رعاية الأيتام.

وظهرت نتائج قيام الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في دار رعاية الأيتام بدوريها الاجتماعي والبيئي، وذلك لمساعدة الأطفال عينة الدراسة المعرضين للتنمر، من خلال توفير الخدمات المختلفة (الاجتماعية والبيئية) التي تحول دون ظهور التنمر، والسيطرة علي السلوك العدواني من جهة والإحساس بالدونية من جهة أخري للبعض، والخوف من أن يكون ضحية في وقت لاحق للبعض الآخر، ويوصى البحث بأهمية التأكيد علي التعامل مع شكاوي الأطفال، التصدي للسلوك العدواني بين الأطفال، الالتزام بالميثاق الأخلاقي للعاملين، احترام خصوصية الأطفال، المشاركة في المناسبات القومية، وتم وضع رؤية علمية للدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لتفعيل أدوارها لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، من خلال العمل علي مجموعة الإستراتيجيات المعدة من قبل الباحث وهي (التعبير عن النفس، التوجيه والإرشاد، التعامل المتوازن، اكتشاف نقاط القوة وكسب الثقة، التعامل الحكيم، التنبيه، الأخ الأكبر).

الكلمات المفتاحية :الجمعيات ، الأيتام، التنمر، بيئات حضرية وريفية .

المقدمة

يعد التفكير الناقض للأحداث والمواقف والأدوار التي تحيط بالإنسان من أهم ممارسات العقل،وذلك من خلال مجموعة من الخطوات التي يقوم بها العقل لأفكاره فينفذها ويحللها، أو يتفاعل مع الخبرات التي مر بها، وكذلك المقارنة بين الإيجابيات والسلبيات في الخبرات السابقة وإصدار قرارات بناء علي تلك المقارنة، والقبول أو الرفض لتلك القرارات، وبعدها يقوم بعملية التقييم.

يتيح التقييم إمكانية قياس مدى نجاح العمل، تيسر عملية التعلم من الدروس المستفادة، بحيث يمكن لاًحقا التعلم من الأخطاء وتفاديها وتكرار الخطوات الناجحة والبناء عليها في العمليات اللاحقة، ومن خلال عملية التقييم تتم دراسة النتائج بشكل علمي ممنهج ومقارنتها بالأهداف الموضوعة للمشروع خلال مراحل التخطيط، كذلك يتم تحديد الفجوات بين الأهداف الموضوعة والنتائج الفعلية ودراسة أسبابها، وعادة ما يقوم بعملية التقييم النهائي فريق من الخبراء الفنيين ذوي الخبرة في مجال التقييم والبحث والمستقلين عن الجهة المنفذة حتى يتمكنوا من دراسة وتقييم نتائج بشكل علمي ومستقل، وهذا ما يسمى بالتقييم الخارجي، حيث أن عملية التقييم هي عملية مرحلية، إذ يتم تنفيذها في مراحل محددة من حياة المشروع بشكل مقرر، وبعد نهاية المشروع، لذا يجب أن يبدأ التقييم من البداية حتى التقييم النهائي .

مشكلة البحث

يعد العمل على تحسين نوعية الحياة للفئات الضعيفة والمجتمعات المحلية من خلال مجموعة متنوعة من نماذج التدخل المهني للتخصصات المختلفة، ولعل من أوضح تلك الفئات التي تحتاج إلي رعاية واهتمام متزايد هم الأطفال وتحسين الحياة، وحيث أنه لا توجد قيود حقيقية على الخدمات التي تستطيع الجمعيات الأهلية أن تقدمها، فهي تستطيع أن تقدم خدمات تعليمية، وكذلك الحال في الخدمات الصحية، الثقافية، الدينية، والعلمية..، لذا يجب علي الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر باستخدام نموذج اجتماعي بيئي لتفعيل أدوارها وواجبها نحوهم .

ومن هنا تكون مشكلة الدراسة في التساؤل الرئيس " ما دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام ؟"

تساؤلات البحث

١- ما دور الجمعيات الأهلية في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام؟
٢- ما الخدمات التي تقدمها الجمعيات لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام؟
٣- ما المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام ؟
٤- هل يمكن وضع نموذج أو رؤية علمية للجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة والدور الفعال في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام لتفعيل أدوارها ؟

أهداف البحث

تقييم دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام .

أهمية البحث

الأهمية النظرية: يسهم هذا البحث في التعرف علي دور الجمعيات الأهلية العاملة في مساعدة الأطفال في دور الأيتام، وكذلك التعرف علي المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في دور الأيتام، لإثراء الجانب المعرفي لمساعدة الأطفال في دور الأيتام.

الأهمية التطبيقية: انبثقت أهمية البحث من أهمية الشريحة العمرية التي تناولتها، وتناولها لظاهرة خطيرة وما لها من تأثير سلبي على الجوانب النفسية والانفعالية والعقلية للطفل، و تقديم مقترحات وتوصيات مهنية للاستفادة بها في محاولة للوصول إلى مجتمع خالي من التنمر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 2636-3178

مفاهيم البحث

التقييم: هي عملية مرحلية منظمة تتم علي مدار مراحل المشروع كلها من خلال جمع وتحليل المعلومات لتحديد مدي تحقيق المشروع لأهدافه من خلال الأنشطة الموضوعية وقياس نتائج واثر المشروع (برنامج دعم المجتمع المدني "اكتوبر ٢٠١٠م–سبتمبر ٢٠١٣م")، يعني تكوين انطباعات وجمع بيانات ونتائج اختبارات واتخاذ قرارات حول الخصائص من خلال مجموعة الإجراءات والأدوات التي تحدد ملامح واضحة عن المشكلة وبناء برنامج مناسب لها(أحمد عبداللطيف أبواسعد، وآخر، ٢٠٠٩م).

التقييم الاجتماعي : الحكم الموضوعي علي العمل قبل التعرف علي نجاح التنظيم أو فشلة في تحقيق الانحراف أو الأهداف التي أنشأ من أجلها (احمد زكي بدوي، ١٩٩٤م)، وكذلك الكشف عن مقدار التغير الاجتماعي الذي أصاب أو يصيب المجتمع لوضع البرامج والمشروعات الاقتصادية والاجتماعية (احمد زكي بدوي، ١٩٩٣م).

التقييم البيئي: دراسة لتوقعات الاثار او المردود البيئي للمشاريع التنموية (الضارة أو المفيدة، المباشرة او غير المباشرة) ونتائجها، واحتمال وقوع الأضرار علي المجتمع في منطقة المشروع أو المناطق المجاورة سواء كانت محلية أو إقليمية أو عالمية، وذلك من أجل معالجة أو تفادي هذه الآثار (المعهد العربي للتخطيط بالكويت، ٢٠٠٥).

ويعرفه الباحث إجرائيا: التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الجمعيات الأهلية لتحقيق أهدافها الترويحية، والثقافية، والتعليمية، والإجتماعية والبيئية لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، والمشكلات التي تعوق أدورها .

الدور: يعني الدور في مجال الجمعيات الأهلية " مجموعة من الأنشطة التي تقوم بها الجمعية من خلال مشروعاتها ،لتحقيق أغراضها التي أنشئت من أجلها ،في ضوء علاقتها بالبيئة من جانب ومدى قيام العاملين بها بوظائفهم من جانب آخر(أحمد عبد الفتاح ناجي ، ١٩٨٥ م)، وبّلور جورج هربرت فكرة أن سلوك الآخرين يؤثر على تعريف الشخص لدوره الفردي، ما أسس لفكرة الدور الذاتي(Holsti, Kalevi ,1970)، وتصور المؤسسات والجمعيات لطبيعة دورها، ويفترض هذا التعريف أن الأفراد والمؤسسات على دراية كفاية بالمعايير التي تحدد طبيعة دورهم ويحاولون أن يكيفوا سلوكهم مع هذه المعايير(جهاد عبد الملك عودة، وآخر،٢٠١٧م)، وهو أيضاً جميع العمليات والممارسات التي يتوقع ان تقوم بها إدارة المؤسسة لمواجهة الازمات قبل حدوثها او اثنائها او بعدها(احمد عبد الفتاح الزكي، ٢٠١٦ م)، وكذلك هو الأفعال أو المحاولات التي يفعلها الأفراد والمؤسسات للتفاعل مع المعايير التي تحدد طبيعة دورهم والتي تشمل الدور من ناحية(جهاد عبد الملك عودة، وآخر،٢٠١٧م)، وبالنظر الي الأدوار الثلاثة للاحظنا وجوب التكامل والتفاعل والترابط بينها وصولاً الي الدور الإنمائي الذي تتقبلة الافراد والمؤسسة والمجتمع، والا اذا كانت هناك أي تعارضات بين الدور المتوقع والدور الفعلي كانت هناك المشكلة علي صعيد النتائج المرجوه، واذا كانت هناك تعارض بين الدور المتوقع والدور الذاتي أو عدم وضوح كامل للدور الذاتي كانت المشكلة في آلية التنفيذ والتأثير علي الدور الفعلي.

ويعرفه الباحث اجرائياً : الانشطة "الترويحية، الثقافية، الاجتماعية، التعليمية" المتوقعة والمأمولة وتصور الجمعيات الأهلية في مجال الطفولة لدورها الفعلي في مساعدة الاطفال في دور رعاية الايتام.

الجمعيات الأهلية: تعرف بأنها منظمات تطوعية خاصة ذات ملامح مؤسسية ولوائح منظمة لعملها، ومحددة لمجالات نشاطها، ولعضوية الأفراد فيها(لطيفة سالم، ١٩٨١م)، تشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية، والتي قام

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الأهالي بإنشائها في مجتمعاتهم، نتيجة لشعورهم بأنها الوسيلة المناسبة لمواجهة ما يعانونه من احتياجات وما يواجهونه من مشكلات عن طريق توحيد الجهود الذاتية مع جهود المنظمات الحكومية(صبحي شعبان علي فرج ،١٩٩٤م)، ويعرفها القانون المصري رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م في مادة١ بأنها "كل جماعة ذات تنظيم مستمر لمدة معينة أو غير معينة، تتألف من أشخاص طبيعيين لا يقل عددهم عن عشرة، أو شخصين اعتباريين لغرض غير الحصول على ربح مادي"(وزارة الشئون الاجتماعية ، القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م، مادة (١)).

ويعرفها الباحث اجرائياً : بأنها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة وتشرف عليها وزارة الشئون الاجتماعية ومشهرة طبقاً لقانون الجمعيات الأهلية رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م بغرض توفير الخدمات لهم بدور رعاية الأيتام، وتعتمد في تقديم برامجها على الجهود التطوعية باعتبارها جهود قادرة على العطاء التلقائي في مساعدة الاطفال في دور رعاية الايتام .

التنمر: هو أفعال سالبة من جانب تلميذ أو أكثر بإلحاق الأذى بتلميذ أخر، تتم بصورة متكررة وطوال الوقت، ويمكن أن تكون هذه الأفعال السالبة بالكلمات مثلا بالتهديد، التوبيخ، الإغاظة والشتائم، ويمكن أن تكون بالإحتكاك الجسمى كالضرب والدفع والركل، ويمكن أن تكون كذلك بدون إستخدام الكلمات أو التعرض الجسمى مثل التكشير بالوجه، أو الإشارات غير اللائقة، بقصد وتعمد عزله من المجموعة أو رفض الإستجابة لرغبته (Olweus,D.,A, 2005) تصدر من شخص قوي ضد شخص أقل قوة (أحمد حسن محمد الليثى،وآخر ، ٢٠١٧م).

ويعرفه الباحث اجرائياً: سلوكيات لفظية وجسدية متكررة وإيحاءات سلبية أوإقصاء، يمارس ضد الاطفال بدور رعاية الايتام .

الدراسات السابقة

سوف تستعرض هذه الدراسة مجموعة من الدراسات التي تم الاستفادة منها:

دراسة هند احمد عباس(هند احمد عباس، ٢٠٢٠م): والتي أشارت الي أن انتشار التنمر المدرسي لعدة أسباب منها مشاهدة أفلام العنف، وكذلك الخلل التربوي في بعض الأسر وعدم اهتمام الأسرة بمتابعة أطفالها سلوكيا، وأساليب التربية الأسرية الخاطئة، بالإضافة إلى ضعف دور المؤسسات التعليمية وغياب البنية الدينية.

الاستفادة من الدراسة: توجهات الهدف لها تأثير كبير على اختيار التلاميذ لمهام التحصيل ومفهومهم للنجاح الأكاديمي، كما أن لها دور في اختيار استراتيجيات التعلم التي يختارها التلاميذ وأيضا أداءهم.

دراسة هشام عطية السيد دهيم(هشام عطية السيد دهيم، ٢٠٢٠م)، والتي أوضحت إلي أن التنمر مشكلة سلوكية تظهر بين الأطفال، ويترتب عليها العديد من الآثار السلبية على المستويين النفسي والاجتماعي لكل من الشخص المتنمر وأيضا الشخص المتنمر به أو على المتفرجين على تلك السلوكيات أو على البيئة المحيطة بأكملها، والاستفادة من الدراسة في ضرورة الاهتمام بالمشكلات المدرسية وخصوصا مشكلة التنمر المدرسي لما لها من آثار سلبية مباشرة على أطراف العملية التعليمية والمجتمع، وضرورة إمداد المعلمين للأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين بالمعلومات اللازمة عن الطلاب، وعمل دورات تدريبية وورش العمل التي تساعدهم على تدعيم التكامل الوظيفي بينهما، ودمج الطلاب المتنمرون مع زملائهم وإكسابهم ثقافة التعاون مع الآخرين، وتصميم برامج وقائية للطلاب من مشكلة التنمر.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

دراسة Justin A. Haegele (Justin A. Haegele , 2020): والتي أشارت إلي أنه تم تحديد المراهقين ذوي العلاقات العاجزة على أنهم معرضون بشكل خاص لخطر التنمر، على الرغم من المشاركة في الأنشطة اللامنهجية يمكن أن على إيذاء المتنمر وارتكابه بين المراهقين في سن المدرسة بدون إعاقة، والاستفادة من الدراسة في أن التنمر بين المراهقين ينتج عنه تأخيرات في النمو بسبب تصورات الضعف، والرفض من قبل الآخرين، يمكن أن يواجهوا صعوبات في التواصل واللغة، مما يزيد من احتمالية حدوث التنمر، وحدوث إضرابات كالإصابات الجسدية، والاضطراب العاطفي، والمعدلات المرتفعة للإيذاء.

دراسة Mengting Zhong (Mengting Zhong and others, 2021): والتي أشارت إلي أنه أصبح الإيذاء المتنمر مشكلة متزايدة بين الأطفال، فقامت الدراسة بفحص علاقة إيذاء التنمر (الإيذاء التقليدي والتسلط عبر الإنترنت) بأعراض الاكتئاب اللاحقة والدور الوسيط المحتمل لتقدير الذات بين الأطفال، والاستفادة من الدراسة أن احترام الذات كوسيط مهم في التغلب علي التنمر.

دراسة Richard Armitage (Richard Armitage , 2021): وأشارت إلي أن التنمر في مرحلة الطفولة مشكلة رئيسية تزيد من مخاطر سوء النتائج الصحية والاجتماعية والتعليمية في مرحلة الطفولة والمراهقة، يشعر جميع المتورطين في التنمر بهذه العواقب، ويكون المظهر الجسدي هو المحفز الأكثر شيوعًا للتنمر في مرحلة الطفولة، والاستفادة من الدراسة أن للتنمر أثناء الطفولة له علاقة سببية بتطور مشكلات الصحة العقلية بعد السنوات الأولى من الحياة، بما في ذلك الاكتئاب والقلق والانتحار في مرحلة الطفولة،والأطفال الذين يُنظر إليهم على أنهم "مختلفون" بأي شكل من الأشكال هم أكثر عرضة للإيذاء.

دراسة Ma Yinghua (Ma Yinghua, and others, 2022): والتي أشارت إلي أن التمييز يؤدي إلى إهمال أو انتهاك حق الأطفال في التعليم، وقد يكون تمييز مؤسسي وتمييز عام، يحدث في المدارس، ومن الآباء والطلاب الحاليين، بالإضافة إلي أن التنمر يؤثر سلباً علي حق الطفل اليتيم، والاستفادة من الدراسة أن التمييز بين الأطفال نتيجة وجود مرض معين أو الاشتباه فيه، يؤدي إلي نوع من التنمر، وأن المنظور العام في الدولة من خلال القوانين والسياسات أو أراء الآباء يؤدي إلي هذا التمييز، فلابد للنظر إلي تلك الاتجاهات وتعديلها.

دراسة Frances Cooke (Frances Cooke, and others,2022) : أوضحت الدراسة أن بعض الشباب يتعرضون للتنمر المرتبط بالاتصال الجنسي، وهؤلاء الشباب يعانون من عدم الطمأنينة، فكان لابد من تقيم الخلاف بين الوالدين والأطفال وطرق تقييم التنمر، والاستفادة من الدراسة في أن التنمر يأخذ الشكل العلني الجسدي " الإيصال الجنسي"، أو الشكل العلني غير الجسدي وهو الأكثر شيوعاً، ويجب تعزيز السياسات المدرسية التي تسهل السلامة والاندماج الاجتماعي للأطفال المعرضين للتنمر.

دراسة Shiva Prakash (Shiva Prakash and others, 2022): أشارت الدراسة أن هناك ندرة في الأبحاث حول التنمر من البلدان ذات الدخل المنخفض، ومن المهم أن يسلط الضوء أيضًا على الحاجة إلى تعريفات مناسبة ، وتأثيرات طويلة المدى على صحة ورفاهية الأفراد، وكذلك أبعاد التنمر والتدخلات المناسبة اجتماعيًا لمعالجته، والاستفادة حيث سجل الأولاد درجات أعلى في كل من الإيذاء والعدوانية من الفتيات في معدلات أعلى بكثير من الإيذاء الجسدية، والذي كان واضحًا في كل من الدراسات ، والعدوان غير الجسدي، لوحظ أن الفتيات أعلى بكثير كالتنمر اللفظي مقارنة بالأولاد .

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الإطار النظري للدراسة

أولاً: التقييم الاجتماعي: يعُرف بأنه عملية اجتماعية مخططة لدراسة مشروع أو قرار معين دراسة شاملة لكافة الأبعاد الاجتماعية من خلال دراسة تأثيره على الإنسان والمجتمع والتفاعلات المتبادلة للخروج بتقرير واضح محدد الايجابيات والسلبيات والتوقعات المتوقعة، وقياس قيمة وكفاية وفاعلية العمل الاجتماعي لانتفاع بها في العمليات الاجتماعية اللاحقة(حاتم عبد المنعم أحمد وآخرون، ٢٠٢١م).

ويشمل التقييم الاجتماعي كل المتغيرات الثقافية والسكانية، حيث يتضمن العادات والتقاليد والمعتقدات والأخلاق العامة والقيم بجانب ما يرتبط بالسكان المتأثرين بالمشروع(حاتم عبد المنعم أحمد، ٢٠١٦م).

ويعتبر تحقيق التقدم الاجتماعي للمشروعات الاجتماعية رهن عملية التقييم لها، للتعرف على آثار المشروع ونتائجه الكاملة للتأكد من أن المشروع قد حقق أهدافه التي خطط للوصول إليها، والتأكد أيضاً أن إنجازات المشروع قد أفادت بالفعل متلقي الخدمات أو المستفيد منها(أمين زعير الحاج، وآخرون، ٢٠١٧م)، وهناك مبادئ ذات الصلة بأجندة أعمال ٢٠٣٠ للتقييم (دون استثناء احد)

١-وضع إطار للإرشادات في حدود مبادئ أهداف التنمية المستدامة.

٢- المساواة بين الجنسين وخفض أوجه انعدام المساواة وينبغي أن تدمج هذه التقييمات علي مدار التقييم للمساعدة في التصدي لأسباب التمييز والإقصاء المتعددة.

٣- الاستدامة والقدرة علي الصمود وتحمل الصدمات مع الحفاظ على الوظائف الأساسية والتعافي بسرعة وفعالية من الكارثة، وقدرة النظام علي الحفاظ علي التوازن، وتعلم التكيف.

٤- التعقيد وبرامج التنمية المركبة وذلك مع زيادة أهداف التنمية وكثرة برامجها وكثرة عناصر السياقات التي تعمل البرامج في ظلها، وفي تحديد واختبار وتشغيل نهج يمكنه مجابهة تحديات التعقيد، مع تحليلها في الوقت ذاته بقدر كاف من البساطة والاقتصاد يسمح بتطبيقها علي جميع البرامج المنفذة لأهداف التنمية المستدامة(مايكل بامبيغر وآخرون، ٢٠١٦م).

ثانياً: التقييم البيئي: هو عملية منظمة لدراسة الآثار البيئية لمشروع معين من مختلف الجوانب البيئية لتحديد أهم السلبيات والإيحابيات المرتبطة بالمشروع، مما يساعد علي تفاديها أو تحجيمها، وبالطبع يفضل إجراء عملية تقييم الأثر البيئي قبل بداية المشروع بل إن إجراء عملية التقييم القبلي للمشروعات أصبح إلزاماً بقوة القانون في كثير من دول العالم، ولكن هذا لا يمنع من إجراء تقييم أو تقويم بعدي لأي مشروع لأن عملية التقييم عملية مستمرة تبدأ قبل بداية أي مشروع، وتستمر مع مراحله المختلفة، وحتي بعد نهاية المشروع، ومن المهم أن تتواجد عملية التقييم البيئي في كافة المراحل مع أولوية خاصة للتقييم القبلي حتي يتسني تفادي المشكلات قبل حدوثها، وشهدت السنوات الأخيرة صحوة بيئية علي مستوي العالم، وإهتماماً بربط قضية البيئة بالتنمية، وانعكس في صور شتي بداية من مظاهر التدهور البيئي وانتشار التلوث الأمراض ومشكلات ثقب الأوزون وتغير المناخ، ونشأ عن ذلك السعي لرصد الآثار البيئية الشاملة المرتبطة بتنفيذ مشروعات التنمية بأنواعها المختلفة (حاتم عبد المنعم، ٢٠١٦).

بما أن عملية تقييم الأثر البيئي هي عملية تنظيمية يتم من خلالها تحديد وتقييم جميع الآثار البيئية المتوقعة لأية مشروعات مقترحة، خطط، برامج أو تشريعات أو إجراءات قانونية ذات علاقة بأحد عناصر البيئة المختلفة من عناصرطبيعية – كيميائية، حيوية، حضارية أو اجتماعية – إقتصادية، أصبح هذا النظام يحظى بإهتمام متزايد على

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الصعيد العالمي حيث توصي جميع المنظمات الدولية بإستخدام دارسات تقييم الأثر البيئي، للمشاريع المختلفة وذلك للحفاظ على تنمية مستدامة إذ تبرز من هنا أهمية هذا النظام كعنصر فعال في حماية البيئة ومنارة في يد أصحاب القرار، والمخططين تضيئ مستقبل المشاريع المختلفة وتبين تأثيرها على البيئة بغرض وضع تصورات تستند عليها عملية التنمية لمعرفة الإجابيات والسلبيات، إن الغرض من تطبيق عملية تقييم الأثر البيئي هو التأكد من أن أية أنشطة أو برامج أو خطط تنمية مقتر حة تكون صالحة بيئياً وتضمن الإستدامة وتعتبر هذه العملية أحد أدوات التخطيط وتستخدم لتوقع وتحليل وبلورة التأثيارت البيئية الهامة لأي مقترح (زكريا عيسى آسيا، ٢٠١٨) .

نجد الإهتمام المتزايد بالبيئة نظاما قانونيا خاصاً، فهو وإن كان غير مكتمل البنية لحداثته المترتبة عن اقتران الإهتمام بالبيئة بالمخرجات السلبية للتقدم العلمي والتكنولوجي على البيئة، فإنه تمكن في فترة وجيزة من بلورة مبادئ قانونية تضمن حماية البيئة، بعضها كرس لجبر الضرر البيئي بعدوقوعه كمبدأ الملوث الدافع، وبعضها يتصدى للفعل الضار لتجنب وقوعه، فإن كان الضرر في نسبته للنشاط يقينيا كانت الوقاية، أما إن كانت نسبة الضررللنشاط احتمالية كانت الحيطة دفعا لضرر يحتمل أن يكون النشاط سببا في إحداثه لعدم وجود يقين علمي يثبت علاقة السببية، ويعتبر الإحتياط للبيئة – وإن غاب اليقينالعلمي– أقصى ما أنتجته الإرادة الإنسانية حديثا من أجل الحفاظ على البيئة بجميع مكوناتها(خالـد عبد العزيـز، ٢٠١٥)، يرى البعض أن مبدأ الحيطة ولد لإدارة السياسات العامة الألمانية المنحصرة في القضايا البيئة، كما قيل عن مبدأ الحيطة بأنه يعزز المسؤولية الأخلاقية لأجيال الحاضره تجاه الإنسانية في المستقبل حتى يتمكنوا من العيش في كوكب آمن،ومراقبة التأثير الهائل من الأنشطة البشرية التي تؤثر سلباً علي البيئة (عمارة نعيمة ، ٢٠١٤) .

أهمية تقييم دور الجمعيات الأهلية في دور رعاية الأيتام: إنه بتحديد الوصف المنظم لنواحي القوة والضعف وذلك لتطوير أداء العاملين بالمؤسسة، وإمداد العاملين والمديرين بالمعلومات اللازمة لاتخاذ القرارات المتعلقة بالكثير من سياسات الجمعية، يتحقق فوائد عديدة للمؤسسة والعاملين والأطفال في دور رعاية الأيتام، حيث يعد التقييم جوهراً أساسياً لعملية التطوير الإداري بتناوله جوانب عديدة متشابكة منها ما يتصل بالمؤسسة وإجراءات العمل، ومنا ما يتصل بالعاملين، ومنها ما يتصل بالأطفال، والكشف عن القدرات والطاقات الكامنة لدي العاملين، ومدخلاً لتوزيع الأدوار والمسئوليات، والكشف عن جوانب القوة والضعف والقصور في الأداء، والتوجيه لسد جوان النقص، وتطوير العلاقات بين المديرين والعاملين والأطفال والتعرف علي المشاكل والصعوبات(سامي علي أبو الروس، ٢٠٠٩م)، والتعرف على دور المؤسسات في دعم مجالاتها وأنشطتها وخدماتها، والوقوف على المعوقات التي تحول دون التطبيق الأمثل لها، وبناء استراتيجيات تتلاءم مع ظروف كل مؤسسة(محمد باطويح، وآخر، ٢٠٢١م).

ثالثاً: أهداف تقييم دور الجمعيات الأهلية في دور رعاية الأيتام: الهدف من تقييم دور الجمعيات الأهلية في دور رعاية الأيتام هو تحديد ملائمة الأهداف وتحقُّقِها،وكفاية التنمية وفعاليتها واستدامتها، ولابدّ للتقييم من أن يقدِّم معلوماتٍ موثوقةً ومفيدةً،المنهجية والموضوعية قدرَ الإمكان، التي تُحَدَّد بها قيمةُ أو أهمية نشاط أو سياسة أو برنامج إنمائيٍّ مقرَّر أو جار أو مكتملٍ، وقد يتضمّن ذلك جمع ونشر الاستنتاجات والتوصيات والدروس المتأتية من التجربة،وبالتالي التعميمات القائمةٌ على استخلاص التجارب، وتطبيقها على حالات أوسع(كولين كريك وآخرون، ٢٠٢٢م).

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

رابعاً: تقييم دور الجمعيات الأهلية في دور رعاية الأيتام: التقييم يعطي المعلومات المهمة عن الخدمات التي تقدمها الجمعيات الأهلية والعمليات التي تقوم بها، فقياس الأداء هو منهجية تساعد في فهم وإدارة وتحسين الأعمال التي تقوم بها المنظمات، وقياس الأداء يمكن المؤسسة من معرفة إلى أي مدى تعمل الجمعية بطريقة صحيحة، ومدى قدرة الجمعية على تحقيق أهدافها، ومدى قدرة الجمعية على تحقيق الرضاء للأطفال، ومدى توفر المعلومات تساعد في الرقابة على عمليات الجمعية، وتحديد التحسينات الضرورية التي تسعى إلى إحداثها لتطوير الأداء(محمد إبراهيم المدهون ٢٠٠٩م)' ولإعطاء صورة عن مفهوم تقييم الأداء المؤسسي لابد من التعرف أولاً على مكونات هذا المفهوم،والذي يمكن تعريفه بأنه المنظومة المتكاملة لنتائج الأعمال في ضوء تفاعلها مع عناصر بيئتها الداخلية والخارجية وهو يشتمل على ثلاثة أبعاد هي(رشاد محمود بدر، ٢٠٠٩م):

١. أداء الأفراد في إطار وحداتهم التنظيمية المتخصصة.
٢. أداء الوحدات التنظيمية في إطار السياسات العامة للمؤسسة.
٣. أداء المؤسسة في إطار البيئة الاقتصادية والاجتماعية والثقافية.

وقامت بعض الدراسات في مجال تقييم الأداء المؤسسي، وخلصت إلى ضرورة تطوير نموذج التقييم وتقديمه لمدراء المؤسسات التي ترغب في تطوير ممارستها من خلال التقييم الذاتي(اياد علي الدجني،٢٠١١م).

لذا فإن الاهتمام بالأداء المؤسسي ينبغي أن يراعى كافة الجوانب المتعلقة بالبيئة الداخلية التي تحقق لها الكفاءة والفاعلية للعمل والعاملين، والبيئة الخارجية التي تحقق لها الميزة التنافسية وتقديم الخدمة الجيدة التي تحقق الرضا لجمهور المستفيدين(محمد فوزى عبد العزيز، وآخر، ٢٠١٨م)، ويتميز العصر الحالي بالتغير السريع، وبالتالي تواجه المؤسسات العديد من التحديات التي تحفزها للسعي إلى الجودة والتميز لزيادة فعاليتها، وتكييف مخرجاتها لتحقيق الأهداف المرجوة، واكتساب القدرات الحديثة، وسرعة الابتكار والتطوير، وانخراط المعرفة والثقافة والتطورات المهنية، والسعي لتحقيق رضا المستفيدين والمجتمع(Shda Ibrahim Faraj, 2018)، ولابد من التخطيط وتخصيص الموارد والتجديد المؤسسي المستمر، وذلك بتحقيق وتطوير أهدافها، وذلك باستخدام نتائج أنشطتها التقييمية اللاحق لنجاح خطتها، والتغيير الضروري لتحسين الجودة المؤسسية والمحافظة عليها، والمعاملة العادلة والمتسقة بشكل مناسب للأطفال في دور الرعاية، والسماح بإجراءات التظلمات (Middle States Commission on Higher Education, 2006).

خامساً: تقييم سلوك التنمر داخل مؤسسات رعاية الأيتام: تتزايد ظاهرة التنمر حجماً وأسلوباً ولاسيما مع زيادة العنف ضد الأطفال، ومن ثم ينتشر التنمر انتشاراً خطيراً في المجتمع المعاصر، نظراً إلى مشاهدة الأفلام التي تتضمن العنف ويسهم في زيادة سلوك التنمر والعدوان لدى الأطفال،وقد يعاني بعض الأطفال من العزلة الاجتماعية ونقص الأصدقاء مما يسفر عنه وقوعهم ضحايا للتنمر والقلق الاجتماعي، كذلك يقع ضحية للتنمر الأطفال الذين يعانون من الخجل وعدم الشعور بالأمان وانخفاض تقدير الذات ونقص المهارات الاجتماعية وانخفاض التحصيل بسبب تعرضهم للتنمر(منى حسين الدهان، ٢٠١٨).

١) العناصر المشاركة في عملية التنمر:

أولاً: لدي المتنمرين مثل: القوة والسيطرة على الأقران هي السبيل لحمايته من الآخرين، وضرورة إخافة من حوله حتى يتسنى له العيش بسلام.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

ثانياً: ضحايا التنمر: لديهم أفكار لا عقلانية مثل "إن عدم المواجهة والانصياع للأقران هو الأفضل، وإن إبلاغ الكبار عما أتعرض له من مضايقات يعد ضعف وقلة حيلة".

ثالثاً: المتفرجون : وهم الركن الثالث لظاهرة التنمر فلديهم لا عقلانية أيضاً مثل "أنا لا أستطيع تغيير العالم من حولي وسيبقي القوي قوياً والضعيف ضعيفا"(يسرا محمد سيد عبد الفتاح، ٢٠١٩م)، ويتسم الأطفال الذين يمارسون التنمر بمجموعة من السمات الشخصية والسلوكية والنفسية ومنها الرغبة والسعي وإثبات الذات، يتمتعون بالقوة البدنية التي تفوق ضحاياهم، يظهرون قوتهم أمام الآخرين، ولعل مجموعة هذه الصفات توضح انخفاض مستويات الذكاء الانفعالي لدى الأطفال المتنمرين، كذلك شعور الضحية بأنه غير مرغوب فيه في المجتمع، ومرفوض من قبل المحيطين به، وإحساسه بالقلق والتوتر والخوف وعدم الارتياح بين رفاقه، وقد يبتعد عن المشاركة في الأنشطة خوفا من المتنمرين، وبالنسبة للمتنمر قد يتعرض للحرمان أو للطرد من المؤسسة، كذلك يظهر قصورا في الاستفادة من البرامج التي تقدم له، كما أنه ينخرط مستقبلا في أعمال إجرامية خطيرة، كما يؤدي سلوك التنمر إلى ارتفاع معدلات النفور الاجتماعي(شروق عبدالعزيز عبد الله الطويهر، ٢٠٢٠م).

٢) **أنواع للتنمر:** ينطوي التنمر على اختلال في القوة (قوة غير متناظرة في العلاقة)، وان الأطفال الذين يتعرضون للتنمر يواجهون صعوبة في الدفاع عن انفسهم، ومن ثم يستقطب الطرف الأقوى مجموعة أو ما تسمى بـ " الشلة " يستميلها لتكون بادرة من بوادر التنمر، ويبدأ التنمر بأشكال المداعبات الخفيفة المرحة التي تسمى بـ "المقالب"، وسرعان ما تتطور على نحو سريع من المداعبة اللطيفة إلى تعمد السخافات، والتي تظهر في عدة أشكال هي:

١- التنمر في العلاقات الشخصية والإقصاء والإبعاد.

٢- التنمر الألكتروني: وهو استخدام التكنولوجيا لمضايقة أو تهديد أو إحراج، ويشمل ذلك البريد الألكتروني والرسائل الفورية ومواقع شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف المحمولة.

٣-النمط القصصي- الشائعات : بقصد إيذاء سمعة شخص ما أو الحط من وضعه ومكانته الإجتماعية، وهو شكل من أشكال شائعة بين الذكور، ولكن يشيع بشكل خاص بين الفتيات، وهذا التنمر ليس علني ويمكن أن يستمر لفترة طويلة من دون أن يلاحظ(حسن أحمد سهيل القره غولي، وآخر، ٢٠١٨م).

٤-تنمر لفظي: وهذا مثل السخرية والنقد واللوم والتهكم والسب واللعن.

٥-تنمر جسدي: كالركل والدفع والعض واستخدام الآلات الحادة في العقاب والضرب.

٦- تنمر ضد الممتلكات: مثل قيام المتنمر بإتلاف وتخريب أشياء تخص زملائه، أو سرقتها، أو أخذ نقودهم بالقوة والتهديد.

٧- تنمر اجتماعي: هدفه الإساءة إلى سمعة الطفل اجتماعياً للمعرض للتنمر .

٨- تنمر جنسي: القيام بأعمال مؤذية أو مهينة جنسيا.

٩- تنمر عرقي: مثل التنمر على لون أو جنس أو دين الطفل الآخر(شروق عبدالعزيز عبد الله الطويهر، ٢٠٢٠م).

٣) خصائص المتنمرون:

١-إصطياد الطفل الضعيف واختياره وتحديده ليكون (كبش فدا) ضحية.

٢-إغلاق إذنيه عن أفكار الآخرين.

٣-الإتصاف بالنجومية بين الأقران .

٤-غالباً ما يقومون بالضغط على الآخرين والتحرش بهم بطريقة جسدية او عقلية.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

٥-لا مجال للمناقشة (أشرف حمد شربت وآخرون٢١٠٢م).

٦-القوة الجسدية.

٧-تعمد الأذى: فالمتنمر يجد لذة فى توبيخ الضحية، ويتمادى عند إظهار الضحية عدم الإرتياح.

٨-الفترة والشدة : باستمرار التنمر ومعاودته على فترات طويلة.

٩-يميل المتنمرون إلى أن يكونوا مغرورين وأقوياء ومقبولين من أقرانهم.

١٠- يتميز المتنمرون بأنهم محاطين بمتنمرين أو رفقاء سلبيين.

٤) خصائص ضحايا التنمر:

١- قابلية السقوط: فالضحية سريعة الإنخداع، ولا تستطيع أن تدافع عن نفسها ولها خصائص جسدية ونفسية تجعلها عرضة لأن تكون ضحية.

٢- غياب الدعم : فالضحية تشعر بالعزلة والضعف، وأحياناً لا تذكر الضحية المتنمر عليها خوفا من أنتقام المتنمر، وارتفاع مستوى الشعور بالوحدة لدى مجموعة الضحايا

٣- يتصف الضحايا بأن لديهم تقديراً منخفضا للذات، وعدد قليل من الأصدقاء والإحساس بالفشل وفقدان الثقة بالنفس وصعوبة التكيف الإجتماعى .

٤- وجود دائم للتهديد بالعنف مما يشعرهم بالإفتقار إلى الأمان(دينا جمال عبد العزيز حسن، ٢٠١٩م).

حقائق عن التنمر:

الحقيقة الأولي إن الإستقواء أكثر من مجرد المضايقة والإزعاج، فالشكل الأكثر شيوعا بين الأولاد هو المضايقة ثم الإيذاء الجسدي، أما البنات فإن النبذ للأخريات هي الشكل الأبرز .

الحقيقة الثانية: الإستقواء متعلم من البيئة الإجتماعية التي يعيش بها الفرد، ويبدأ السلوك الإستقوائي في الطفولة وبازدياد العمر يصبح مشكلة خطيرة، ويصبح التدخل أمراً صعبا.

الحقيقة الثالثة: فهي أنه يمكن لأي شخص أن يصبح ضحية في حالات الإذعان لطلبات المستقوين، وضعف مهاراتهم الإجتماعية، وتتفاوت قدراتهم علي الإستجابه فمنهم من يشعر بالخوف أوالوحدة ومنهم من يطور سلوكيات تجنبه للكثير من الأماكن التي يتوفر فيها المستقوون.

الحقيقة الرابعة: فهي أن الإستقواء ليس مشكلة حديثة وأن الحديث هو الإهتمام بهذه الظاهرة والعمل علي التوعية من مخاطرها ووضع قوانين لحامية الطفولة .

الحقيقة الخامسة: أن كلا من المستقوي والضحية يعانيان من مشكلات خطيرة وآلام وأعراض بدنية وأعراض سيكولوجية، والمتفرجون الذين يشاهدون أطفالا آخرين يتعرضون للإستقواء ويخافون من التعبير عن معارضتهم لهذا السلوك لخوفهم من ملاقاة نفس المصير .

الحقيقة السادسة: المتفرجون عرضة إلي ضعف الثقة بالنفس ونقص في احترام الذات وإحساس بالذنب في حالة الفشل في التصرف، وبعض الضحايا يمكن أن يتحول إلي مستقوي وهو ما يسمى بالضحية المستقوي، ويصبح الإستقواء في حركة دائرية.

الحقيقة السابعة: حل مشكلة التنمر لا يكمن في تدريب الضحية علي فن الدفاع عن النفس، ولكن في العمل علي إجياد الكثير من المواقف التي تبعد الإستقواء عن مناخ المؤسسة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الحقيقة الثامنة: الخطة الشاملة تعطي أفضل النتائج، ويلزم لذلك تعاون كافة الأطراف لأن الدراسات أظهرت أن الطفل لا يتعلم في حالة تعرضه للخطر.

الحقيقة التاسعة: الضحايا أصعب في ملاحظتهم من المستقوين ولذا يجب فهم الإشارات الدالة عليهم من خلال مشاعر الضيق والتوتر وتدني التحصيل الدراسي والتعبير عن العنف من خلال الرسم والغضب غير المربر وتعاطي الكحول والمخدرات والوصول للأدوات الحادة والسلاح، وبتعاون الأطراف جميعا يمكن مساعدة الضحايا ووقف الإستقواء.

الحقيقة العاشرة: إن التعليم بفعالية يتطلب بيئة داعمة للنمو والتعلم وخالية من العنف والإستقواء والتعرض للخطر (علي موسي الصبيحي، وآخر، ٢٠١٣م).

الحقيقة الحادي عشر: أن الأطفال المستقويين أظهروا بعد الأربعة والعشرين من العمر سلوكيات إجرامية ومخالفات للقانون أكثر من غريهم من الأطفال.

الحقيقة الثاني عشر: الأطفال المتنمرين يستهدفون ويميلون إلى البقاء في تلك الأدوار لفترات طويلة (Allison Seale,2004).

الإجراءات المنهجية للبحث

المنهج المستخدم للبحث : يستخدم الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي لملائمته مع البحث.

الادوات البحثية المستخدمة :

١- مقياس تقيم دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الاطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الايتام، من اعداد الباحث .

٢- استمارة استبيان للأطفال في دور رعاية الأيتام؟

الحد المكاني: عينة من الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة التي تعمل في مساعدة الاطفال في دور رعاية الايتام في محافظة القاهرة، ومحافظة بني سويف.

الحد الزماني : مدة الدراسة الميدانية وهي ثلاثة أشهر.

الحد البشري "قوام العينة" : عدد (٣٨٥) طفل في دور رعاية الأيتام، ٥٠ من العاملين في مجال رعاية الأيتام بدور الرعاية عينة الدراسة، عينة مختارة بأسلوب العينة العشوائية للأطفال الايتام في دور الرعاية من سن (٩- ١٢) .

النتائج المتعلقة بوصف مجتمع الدراسة :

- تشير النتائج أن أكثر المبحوثين الأطفال في دور الرعاية عينة الدراسة من الذكور بنسبة ٦٠,٨%، بينما الإناث عددهم ١٥١ بنسبة ٣٩,٢%، وهو ما اتفق مع أشار إليه الجهاز المركزي للتعبئة العامة والإحصاء من نسبة عدد الذكور لعدد الإناث لإجمالي السكان عام ٢٠٢١م.
- وكذلك نجد عدد المشتغلين الإناث أكبر من عدد الذكور، وقد يشير ذلك إلي أهمية العنصر النسائي كأم بديلة في دور رعاية الأيتام وتوافر عنصر الأمان والعاطفة بالنسبة للطفل اليتيم.
- متوسط أعمار المبحوثين من الأطفال عينة الدراسة في دور الأيتام (١٠) سنوات تقريبا سواء في الحضر عينة الدراسة (القاهرة) أو عينة الدراسة في الريف (بني سويف) وهي مرحلة عمرية تقع في الطفولة المتأخرة والتي تظهر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

فيها بعض مظاهر الإعتراض وعدم الرضا لإثبات الذات لدي الأطفال، وكذلك يكون قادر علي اكتساب بعض الخبرات والمهارات التي تشكل شخصيته.

- ونجد أيضاً متوسط أعمار المبحوثين من العاملين عينة الدراسة في دور رعاية الأيتام هو ٤٣ سنة تقريبا وهو سن يكون فيه الفرد العامل قادر علي العطاء والتحمل وفي نفس الوقت التوجيه والإحتواء، ويعد هذا السن من ضمن العمر الأوسط كما أشارت دراسة حسين سالم جابر الزبيدي.
- وظائف العاملين في دور الرعاية عينة الدراسة تنحصر في ٤ وظائف وهم (مدير الدار، أخصائي اجتماعي، أخصائي نفسي، أم بديلة).

النتائج المتعلقة بتساؤلات الدراسة :

فيما يتعلق بالتساؤل الأول "ما دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في مساعدة الاطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الايتام" ؟.

- بينت الدراسة أن دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة داخل دار رعاية الأيتام يتكون من جانبين، جانب إجتماعي وجانب بيئي، وذلك نظراً لمتطلبات الدور المرسوم لها من قبل وزارة التضامن الاجتماعي، ويتعامل الأطفال في دور الرعاية والعاملين فيها وتوقعاتهم وفقاً لمتطلبات دور الجمعيات الأهلية في دور رعاية الأيتام علي أكمل وجه، ولذلك قامت بدور فعلي مع الأطفال الأيتام سواء علي الجانب الاجتماعي أو الجانب البيئي، لمساعدتهم علي عدم التعرض للتنمر والتغلب علي المشكلات المترتبة عليه الوقاية منه، وظهر ذلك في رضا المستفيدين والقائمين.

جدول(١): الرضي عن الدور الاجتماعي من خلال رأي الأطفال

متوسط مرجح	طرق حل المشكلات		الخدمات الترويحية		الخدمات الثقافية		الخدمات التعليمية		الخدمات الإجتماعية		الخدمات الثقافية		الخدمات الترويحية		الخدمات الإجتماعية		الخدمات الترويحية	
	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط
القاهرة	١,٤٤	القاهرة	١,٦٠	القاهرة	١,٧٧	القاهرة	١,٧٨	القاهرة	١,٤٨	١,٦١	القاهرة	١,٤٤	القاهرة	١,٦٠	القاهرة	١,٧٧	القاهرة	١,٤٨
بني سويف	١,٧٧	بني سويف	١,٤٣	بني سويف	١,٨٢	بني سويف	١,٨٣	بني سويف	١,٧٠	١,٧١	بني سويف	١,٧٧	بني سويف	١,٤٣	بني سويف	١,٨٣	بني سويف	١,٧٠
مع	١,٥٤	مع	١,٥٤	مع	١,٧٩	مع	١,٧٩	مع	١,٥٥	١,٦٤	مع	١,٥٤	مع	١,٥٤	مع	١,٧٩	مع	١,٥٥
الرضى عن الدور البيئي في دور الرعاية الأجتماعية للأيتام من خلال رأي الأطفال																		
المتوسط المرجح	البيئة الداخلية				البيئة الخارجية													
	المحافظة		المتوسط		المحافظة													
١,٨٨	القاهرة		١,٨٥		القاهرة													
٢,٠١	بني سويف		٢,٠٠		بني سويف													
١,٩٢	مع		١,٩٠		مع													

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

وضح الجدول السابق المجمع عن رضي الأطفال عينة الدراسة لدور الجمعيات الأهلية –الاجتماعي أو البيئي– في دار رعاية الأيتام، سواء في الريف أو الحضر، ووجد أن متوسط الآستجابات في الجانب الاجتماعي للأطفال هو ١,٦٤وهو متوسط قوي لنسبة الرضي، حيث بمقارنة المتوسط المرجح للرضي للأطفال في الحضر (القاهرة) عن الجانب الاجتماعي ١,٦١، بينما المتوسط المرجح للرضي للأطفال في الريف (بني سويف) ١,٧١ ومن هنا نجد أن نسبة الرضي سواء في الريف أو الحضر قوية عن دور الجمعيات الأهلية من الجانب الاجتماعي، وإن زادت في الريف عن الحضر.

ووضح أيضاً الجدول السابق أن متوسط الآستجابات في الجانب البيئي للأطفال هو ١,٩٢وهو متوسط قوي لنسبة الرضي عن الجانب البيئي، حيث بمقارنة المتوسط المرجح للرضي للأطفال في الحضر (القاهرة) عن الجانب البيئي ١,٨٨، بينما المتوسط المرجح للرضي للأطفال في الريف (بني سويف) ٢,٠٠ ومن هنا نجد أن نسبة الرضي سواء في الريف أو الحضر قوية عن دور الجمعيات الأهلية من الجانب البيئي، وإن زادت في الريف عن الحضر.

- ومن هنا تأكد قيام الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في دار رعاية الأيتام بدوريها الإجتماعي والبيئي، وذلك لمساعدة الأطفال عينة الدراسة المعرضين للتنمر، وذلك من خلال توفير الخدمات المختلفة التي تحول دون ظهور التنمر بينهم، والسيطرة علي السلوك العدواني من جهة والإحساس بالدونية من جهة أخري للبعض، والخوف من أن يكون ضحية في وقت لاحق للبعض.

فيما يتعلق بالتساؤل الثاني "ما الخدمات التى تقدمها الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الاطفال المعرضين للتنمرفي دور رعاية الايتام" ؟ .

جدول(٢): توافر الخدمات الترويحية في دور رعاية الأيتام

الخدمات الترويحية									
متوسط مرجح	إصلاح الألعاب		العاب آمنة		رحلات جماعية		الألعاب الرياضية		العاب املاهى	
	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
.٨١	.٨٤	القاهرة	١,٠٠	القاهرة	١,٠٠	القاهرة	.٧٩	القاهرة	.٤٦	القاهرة
.٧٢	.٧٧	بنى سويف	١,٠٠	بنى سويف	١,٠٠	بنى سويف	.٨٤	بنى سويف	.٩٢	بنى سويف
.٨٥	.٨٢	مج	١,٠٠	مج	١,٠٠	مج	.٨٠	مج	.٦١	مج

تبين أنه من خلال الجانب الاجتماعي ، والمحور الترويحي حيث كان متوسطات الاستجابات لذلك الجانب هو ٨٥. وهو متوسط قوي لتوافر الخدمات الترويحية التي تعمل علي الاستقرار النفسي والإنفعالي للطفل وتقبل ومشاركة الآخر بنوع من الحب والمرح والإحساس بالسعادة معه وذلك من خلال الخدمات التالية (العاب ملاهي، العاب رياضية، رحلات جماعية، ألعاب آمنة، منظومة إصلاح الألعاب)، وقد تلاحظ أن إجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٨١.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٧٢.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر عينة الدراسة يزيد عن أطفال عينة الدراسة بالريف.

جدول(٣): توافر الخدمات الثقافية في دور رعاية الأيتام

الخدمات الثقافية									
متوسط مرجح	مسابقات		ندوات		غرفة موسيقى		مسرح		مكتبة	
	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
.٦٢	.٧٨	القاهرة	.٨٨	القاهرة	.٣١	القاهرة	.١٧	القاهرة	.٩٤	القاهرة
.٥٣	.٧٧	بنى سويف	.٩٢	بنى سويف	.١٦	بني سويف	.١٥	بني سويف	.٦٦	بنى سويف
.٥٩	.٧٨	مج	.٨٩	مج	.٢٦	مج	.١٦	مج	.٨٥	مج

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

تبين من المحور الثقافي أن متوسطات الاستجابات ٥٩. وهو متوسط مرجح متوسط لتوافر الخدمات الثقافية التي تعمل علي تنشيط الجانب الروحي والفكري والإبداعي والتنافسي الشريف، وتقبل الطفل فكره الإختلاف عن الآخر وتميز البعض عن بعضهم، من خلال الخدمات التالية (مكتبة، مسرح، غرفة موسيقي، ندوات ومؤتمرات، مسابقات وأسئلة تنافسية)، وقد تلاحظ أن إجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٦٢.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٥٣.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر عينة الدراسة يزيد عن أطفال عينة الدراسة بالريف، وإن كانت الاستجابتين في الحضر أو الريف متوسطة في الخدمات الثقافية، وهذا يشير إلي تقصير واضح من قبل الجمعيات الأهلية ودورها الثقافي في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام.

جدول(٤): توافر الخدمات الثقافية في دور رعاية الأيتام

المحور التعليمي									
متوسط مرجح	استخدام التكنولوجيا		المشاركة بالرأى والمقترحات		الأنشطة اليديوية المشتركة		تعليم المتسربين		الألتحاق بالتعليم	
	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
.٨٦	.٨٤	القاهرة	١,٠٠	القاهرة	.٩٧	القاهرة	.٤٧	القاهرة	١,٠٠	القاهرة
.٨٨	.٧٧	بنى سويف	.٩٧	بنى سويف	.٨٩	بني سويف	.٧٩	بني سويف	١,٠٠	بني سويف
.٨٦	.٨٢	مج	.٩٩	مج	.٩٤	مج	.٥٧	مج	١,٠٠	مج

ومن خلال المحور التعليمي كان متوسط الاستجابات هو ٨٦. وهو متوسط مرجح قوي لتوافر الخدمات التعليمية التي تعمل علي زيادة الجانب المعرفي والتعليمي وزيادة الجانب الفكري والأطلاعي والمشاركة البناءة بين الأطفال وربطهم بالجانب العلمي الذي يزيل الفروق والتمييز بين الأطفال والإلتفاف حول مائدة ومعلم واحد والإتحاد لبناء أنشطة مشتركة تميزهم، وذلك من خلال الخدمات التالية (الألتحاق بالتعليم، تعليم المتسربين، أنشطة يدوية تعليمية، مشاركة داخل قاعات التعليم بالأراء، استخدام التكنولوجيا الحديثة في التعليم)، وقد تلاحظ أن إستجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٨٦.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٨٨.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر أو الريف عينة الدراسة قوي بتلك الخدمات التعليمية، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث من إهتمام جميع الجمعيات عينة الدراسة بتلك الخدمات بشكل كبير في الحضر أو الريف.

جدول(٥): توافر الخدمات الاجتماعية في دور رعاية الأيتام

الخدمات الإجتماعية									
متوسط مرجح	مشاركة المناسبات القومية		إحترام خصوصة الأطفال		وجود ميثاق أخلاقي للعاملين		التصدي للسلوك العدواني		التعامل مع الشكاوي	
	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
.٩١	.٧١	القاهرة	.٨٦	القاهرة	.٩٩	القاهرة	١,٠٠	القاهرة	١,٠٠	القاهرة
.٩٢	.٨٢	بنى سويف	.٩٢	بنى سويف	١,٠٠	بني سويف	.٩٥	بني سويف	.٩٥	بني سويف
.٩١	.٧٤	مج	.٨٨	مج	.٩٩	مج	.٩٨	مج	.٩٨	مج

وكانت الخدمات الاجتماعية بمتوسط الاستجابات ٩١. وهو متوسط مرجح قوي لتوافر الخدمات الإجتماعية التي تعمل علي الاستقرار النفسي والوجداني والإجتماعي والأخلاقي للأطفال الأيتام في دار الرعاية، وكذلك تأصيل الجانب القيمي الاجتماعي والبيئي، وزيادة الإحساس بالأنتماء الوطني والولاء الذي تغرسه الدار بإحساسهم بالأمان داخل وطنهم الصغير تأهيلاً لخروجهم لوطنهم الكبير، وذلك من خلال الخدمات التالية (التعامل مع شكاوي الأطفال، التصدي للسلوك العدواني بين الأطفال، الألتزام بالميثاق الأخلاقي للعاملين، أحترام خصوصية الأطفال، المشاركة في المناسبات

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

القومية)، وقد تلاحظ أن إستجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٩١.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٩٢.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر أو الريف عينة الدراسة قوي بتلك الخدمات الإجتماعية، وهذا بالفعل ما لاحظه الباحث من حرص وإهتمام جميع الجمعيات عينة الدراسة بتلك الخدمات بشكل كبير سواء في الحضر أو الريف.

جدول(٦): توافر خدمات البيئة الداخلية في دور رعاية الأيتام

خدمات البيئة الداخلية المناسبة										
متوسط مرجح	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	محافظة
.٨٣	١,٠٠	٩٩.	.٩٧	.٥٣	.٨٣	.٩٩	.٩٨	١,٠٠	١,٠٠	القاهرة
.٩٨	١,٠٠	.٩٧	.٨٣	.١٣	.٩٧	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	١,٠٠	بنى سويف
.٩١	١,٠٠	.٩٨	.٩٢	.٤٠	.٨٧	.٩٩	.٩٨	١,٠٠	١,٠٠	مج

وكذلك محور البيئة الفيزيقية الداخلية، حيث كان متوسط الاستجابات هو ٩١. وهو متوسط مرجح قوي لتوافر خدمات البيئة الفيزيقية الداخلية لدار رعاية الأطفال الأيتام، التي تعمل علي الاستقرار والهدوء النفسي لإحساسهم بملائمة الدار للمعيشة الآدمية الإنسانية الكريمة، وبالتالي مشاركة جميع الأطفال نفس الظروف المعيشية المناسبة التي ليس بها أي تميز لبعضهم البعض، أو حتي الإحساس بالدونية عن نظرائهم الأطفال خارج المؤسسة الذين يلتقون بهم في المدارس أو المجتمع الخارجي للدار، مما يقل معه شعورهم بأنهم عرضة للتنمر بأي من أشكاله، وذلك من خلال الخدمات التالية (مباني مناسبة للإقامة، مساحات معدة للأنشطة المختلفة، مناسبة عدد الأطفال في غرف النوم، تناسب الديكورات مع نوع وعمر الأطفال، التجهيزات في الدار من خامات بيئية، مناسبة الإضاءة لأنشطة الدار، وجود مساحات خضراء، حمامات صحية، حماية ميدانية بالدار، نظافة الأغطية والمفروشات)، وقد تلاحظ أن إستجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٨٣.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٩٨.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر أو الريف عينة الدراسة قوي بتلك الخدمات، وإن كان إحساس واستفادة أطفال الريف يزيد بنسبة ملحوظة عن أطفال الحضر، وقد يرجع ذلك الي ما تلاحظ من زيادة طموح أطفال الحضر عن الريف أثناء الجانب الميداني للدراسة.

جدول(٧): توافر خدمات البيئة الخارجية في دور رعاية الأيتام

خدمات البيئة الخارجية المناسبة										
متوسط مرجح	١٠	٩	٨	٧	٦	٥	٤	٣	٢	١
	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	متوسط	محافظة
.٩٦	.٩٩	١,٠٠	١,٠٠	.٩٨	.٩٣	.٩٩	.٧٧	١,٠٠	.٩٨	القاهرة
.٩٢	١,٠٠	.٩٥	١,٠٠	.٩٧	.٥٧	١,٠٠	.٩٠	.٩٧	١,٠٠	بنى سويف
.٩٥	.٩٩	.٩٨	١,٠٠	.٩٨	.٨١	.٩٩	.٨١	.٩٩	١,٠٠	مج

وبمحور البيئة الفيزيقية الخارجية للدار كان متوسط الاستجابات هو ٩٥. وهو متوسط مرجح قوي لتوافر خدمات البيئة الفيزيقية الخاريجة لدار رعاية الأطفال الأيتام، التي تعمل علي زيادة شعور الأطفال بالأمتداد للمجتمع الداخلي وربطه بالمجتمع الخارجي، ويعمل هذا علي انتماء الأطفال للمجتمع الأكبر وحقهم فيه دون تمييز وحق الوطن في المحافظة عليه، وكذلك شعور الأطفال بالخدمات المهمة التي يوفرها لهم المجتمع الخارجي، ودور البيئة الخارجية في مساعدة الأطفال علي بيئة مستقرة خالية من أي نوع للإزعاج البيئي الضوئي أو البصري أو السمعي، ودور ذلك في

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

خلق طفل سوي للمجتمع غير معرض للوقوع في براثن التنمر، وذلك من خلال الخدمات التالية (النظافة الخارجية للدار، فراغات التهوية حول الدار، أعمدة إنارة حول الدار، عدم وجود أنشطة مزعجة حول الدار، عدم وجود تلويث للهواء حول الدار، ظهير أخضر حول الدار، التواجد الأمني بالقرب من الدار، قرب الخدمات الصحية والإسعافات السرية من الدار، قرب عناصر الحماية المدنية من الدار، قرب المدارس الخاصة بالأطفال من الدار)، وقد تلاحظ أن إستجابة أطفال القاهرة بمتوسط مرجح للخدمات ٩٦.، بينما المتوسط المرجح لإستجابات أطفال عينة الدراسة ببني سويف ٩٢.، ومن هنا نجد أن إحساس واستفادة أطفال الحضر أو الريف عينة الدراسة قوي بتلك الخدمات، وهذا يشير إلي الأهتمام المجتمعي بالأطفال في دور الأيتام وتوفير الخدمات المحيطة بهم، وحرص الجمعيات الأهلية بدور رعاية الأيتام عن إقامة الدار في مكان متوسط لتلك الخدمات والمحافظة علي توفيرها سواء بالحضر أو الريف.

فيما يتعلق بإجابة علي التساؤل الثالث "ما المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة في مساعدة الاطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام"؟ .

جدول(٨): المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة

متوسط مرجح		عدم الاهتمام المجتمعى بالأطفال في الدار		عدم وجود برنامج لدعم المهارات الحياتية للأطفال		عدم وجود برنامج للوقت الحر للأطفال		عدم وجود برنامج للروتين اليومي		عدم وجود أخصائي إجتماعي	
		متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
.٢٨		.٥٩	القاهرة	.٤٨	القاهرة	.٣١	القاهرة	.٠٠	القاهرة	.٠٠	القاهرة
.٣٨		.٩٧	بنى سويف	.٧٧	بنى سويف	.٠٠	بنى سويف	.١٠	بنى سويف	.٠٤	بنى سويف
.٣١		.٧٢	مج	.٥٧	مج	.٢١	مج	.٠٣	مج	.٠١	مج
المشكلات التي تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة من خلال رأي العاملين في دور الرعاية عينة الدراسة											
المتوسط المرجح	**وجود فريق من المتخصصين**		**صعوبة وضع الخطط والبرامج الملائمة للأطفال**		**مشكلات إدارية تنظيمية**		**مشكلات مالية لإقامة البرامج والتدريبات**		**صعوبة تنفيذ اللوائح والقوانين**		**مشكلات فى نصوص اللوائح والقوانين**	
	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة	متوسط	محافظة
٤٢.	٠٠.	القاهرة	٦٠.	القاهرة	٠٧.	القاهرة	١,٠٣	القاهرة	٨٣.	القاهرة	٠٠.	القاهرة
٤٥.	٠٠.	بني سويف	٠٥.	بنى سويف	٠٠.	بنى سويف	١,٧٥	بنى سويف	٩٠.	بنى سويف	٠٠.	بنى سويف
٤٣.	٠٠.	مج	٣٨.	مج	٠٤.	مج	١,٣٢	مج	٨٦.	مج	٠٠.	مج

ظهرت المشكلات التى تواجه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الاطفال المعرضين للتنمرفي دور رعاية الايتام من خلال أراء الأطفال عن المشكلات، وكذلك رأي العاملين في دور الرعاية عينة الدراسة، حيث أشار متوسط المتوسطات للإستجابات المختلفة والمقدر بـ ٣١. عن رأي الأطفال، و٤٣. عن رأي العاملين، مما يشير الي وجود مشكلات ضعيفة تقل عن المتوسط، ولكنها تؤخذ في الإعتبار لتلاشيها في المستقبل من قبل الجهات المعينة بذلك.

ومن حيث وجود مشكلات تعوق دور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في الحضر كالتالي :

- عدم وجود برنامج للوقت الحر للأطفال" بنسبة ضعيفة، ".
- عدم وجود برنامج لدعم المهارات الحياتية للأطفال، أيضاُ بنسبة ضعيفة ولكنها تقرب من المتوسطة فلابد للجمعيات من الإهتمام بتلك البرامج والتدريبات.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- عدم وجود برنامج للروتين اليومي" بنسبة ضعيفة، "عدم وجود برنامج لدعم المهارات الحياتية للأطفال" بنسبة قوية، وهذا يعني حاجة الأطفال في الريف إلي زيادة الأهتمام ودعم تلك البرامج والتدريبات وإدراجها ضمن خطة العمل بدور الرعاية في الريف وأيضا في الحضر.
- عدم الاهتمام المجتمعي بالأطفال في الدار" بنسبة قوية بدرجة كبيرة، وهي بنسبة في الريف أكبر من الحضر، فلابد للجمعيات العمل علي التحفيز المجتمعي لتلافي تلك المشكلة التي تؤثر سلباً علي الأطفال في جعلهم أكثر عرضة للدخول في داءرة التنمر.
- صعوبة تنفيذ اللوائح والقوانين، بنسبة قوية، تعني ضرورة مراجعة الجهات التي تضع القوانين واللوائح بتجزيئ البنود الوارده في مواد اللوائح والقوانين علي أكثر من مرحلة لسهولة تنفيذها.
- مشكلات مالية لإقامة البرامج والتدريبات، بنسبة قوية جداً وهو ما يعني ضرورة تكاتف الجهات الحكومية والأهلية لتوفير الجانب المادي لعمل الرامج والتدريبات للأطفال والعاملين لكيفية التعامل مع ظاهرة التنمر والتغلب عليها والوقاية منها.
- صعوبة وضع الخطط والبرامج الملائمة للأطفال، بنسبة قوية، وهو ما يعني ضرورة وجود فريق عمل مدرب داخل الدار علي وضع تلك الخطط ومتابعتها ومراقبة أي تغيرات تطرأ عليها والتعامل السريع نحوها وتداركها.

فيما يتعلق بالإجابة علي التساؤل الرابع "هل يمكن وضع نموذج أو رؤية علمية للدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لتفعيل أدوارها لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام" ؟ .

فمن خلال الجانب النظري والجانب الميداني للدراسة وما توصلت اليه من تحليل ونتائج يمكن للباحث وضع تصور لنموذج أو رؤية علمية للدور الذي يمكن أن تؤديه الجمعيات أهلية العاملة في مجال الطفولة لتفعيل أدوارها لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر.

نموذج مقترح لدور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة لتفعيل أدوارها لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام

المقدمة: يود الباحث أن يكون هذا النموذج مرجع دائم يتم الإعتماد عليه من قبل الجمعيات الأهلية المعنية بالتعامل مع الأطفال وخاصة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، وذلك لما يتضمنه النموذج من توجيهات وإرشادات خاصة بمجال العمل في الجمعيات داخل دور رعاية الأيتام.

ويعتمد في ذلك علي الأهداف العامه والأساسية، وكذلك معالم سياساتها ووفقاً لرؤية تنموية مستدامة تستفيد منها الفئات المعنية الحاضرة والمستقبلية.

ويأخذ الباحث في الإعتبار رؤية مصر للتنمية المستدامة ٢٠٣٠، لما لها من أبعاد تنموية هامة احتوائية ومستدامة،تعزيز الاستثمار في البشر وبناء قدراتهم الإبداعية من خلال الحث على زيادة المعرفة والابتكار، وتلك الأبعاد هي "البعد الاقتصادي، والبعد الاجتماعي، والبعد البيئي".

ونظراً لما لمسه الباحث من خلال الجزء الميداني للدراسة من مستوي عالي من الطموح والرغبة في تقديم المزيد من الأدوار الفعاله والخدمات المشبعة للإحتياجات المختلفة للأطفال في دور رعاية الأيتام، وذلك تماشياً مع الإتجاه العام للدولة نحو الأستثمار في الطاقة البشرية، لذا كان عرض هذا النموذج تلبية لنداء بحثي لربط النظرية بالتطبيق العملي الفعال.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

الرؤية: الرغبة في أن يكون العمل الأهلي – في مجال الطفولة داخل دور رعاية الأيتام – في مصر له الريادة علي المستوي الإقليمي والدولي .

- تقديم الخدمات الترفيهية البناءة علي المستوي النفسي والوجداني وكذلك التشاركي بين الأطفال الأيتام، وتقديم الخدمات التثقيفية، الفكرية، والابداعية المختلفة وتدعيم الجانب الفني الحسي التشاركي في جميع المجالات، وكذلك الخدمات التعليمية المعرفية المتطورة لإعداد طفل متفتح واسع الأفق له القدرة علي الأنتاج والتطوير، وتقديم الخدمات الاجتماعية للأطفال وتنمية الروح الإيجابية التي تخلق طفل منتمي كلياً وجزئياً لمجتمع يحترمة ويقدره، وتحسين البيئة الداخلية والخارجية للدار الملموسة والمرئية والمسموعة، وكذلك الخدمات المجتمعية التي يستفيد بها الطفل، وربط الطفل بمؤسسات الدولة وكيفية الإستفادة منها، والمحافظة علي الروح الوطنية بين أفراد المجتمع ومؤسساته.
- التحديد الدقيق لمفهوم الخدمات المقدمة لأطفال دور رعاية الأيتام، وتحديد أهداف كل خدمة من الناحية النفسية والإجاتاعية والبيئية.
- استخدام الأسلوب العلمي لتشخيص المعوقات والعقبات التي تقف في طريق قيام الجمعيات الأهلية المعنية بالتعامل مع الأطفال وخاصة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام، وكذلك معوقات استفادة الأطفال من الخدمات سواء العقبات الشخصية أو البيئية.
- توفير الموارد المادية للخدمات والبرامج والتدريبات المختلفة للعاملين المختصين بالتعامل مع الأطفال في دور الرعاية، وكذلك الأطفال أنفسهم وبرامجهم وتدريباتهم المعدة من قبل المتخصصين التربويين والنفسيين والإجتماعيين، وتوفير جزء من أموال الزكاة والهبات والأوقاف والعشور لدعم تلك البرامج والتدريبات والخدمات.
- قيام وزارة التضامن الاجتماعي والجهات المعنية، بنشر الوعي بين الأواسط العلمية والدينية والمهنية، بأهمية دور الجمعيات الأهلية المعنية بالتعامل مع الأطفال لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر في دور رعاية الأيتام .
- الدور الإعلامي في التوعية ونشر دور الجمعيات الأهلية في مساعدة الأطفال المعرضين للتنمر، ودور المجتمع المدني في دعم تلك الأدوار، مع مراعاة دور علم النفس الأعلامي في تفعيل دور الجمعيات بما يتلائم مع الطبيعة العمرية للأطفال وتشكيل شخصاياتهم السوية.

الأهداف:

- الارتقاء بجودة حياة الطفل في دار رعاية الأيتام وتحسين مستوى معيشته.
- العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة للأطفال علي كافة المستويات المتاحة والملائمة له.
- زيادة المعرفة لدي الأطفال وتنمية روح الابتكار لدي الأطفال في دور رعاية الأيتام.
- وجود نظام بيئي متكامل ومستدام داخل دور رعاية الأيتام وخارجها المتصل بالأطفال في الدار.
- توافر عناصر السلامة والأمن لحياة الأطفال .
- تعزيز الريادة المصرية في مجال العمل الأهلي، والنهوض بمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر، وتقديم مواطن صالح سوي للمجتمع.

الاستراتيجيات:

١-<u>استراتيجية التعبير عن النفس</u>

- مرعاة عدم جلوس الطفل بمفرده لفترات طويلة.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- يحاط الطفل بجو من المرح، ليقلل بعض الشيء من حالة الحزن والأنكسار التي تكون بداخله.
- تخصيص وقت معين للطفل، لمعرفة كل تفاصيل يومه حتى لو كان هذا الوقت قصير.
- عدم إنهاء حديث الطفل، حتى لو كان يتحدث بأمور لا فائدة منها.
- من أهم أدوار المختصين والقائمين علي العمل مع الأطفال في دور رعاية الأيتام، ألا يغضبون عندما يبكي الطفل لأنه بحاجة إلى الأمان.
- إعطاء خيارات للطفل، للتعبير عن إرادته، حتي لو كانت خيارات موجهه.
- دعم تعبيرالطفل عن نفسه ومساعدته على تسمية المشاعر بمسماها، وتشجعه علي التعبير اللفظي بدلاً من التعبير الجسدي، ليشرح أسباب غضبه بدلًا من اللجوء إلى العنف والتكسير.

٢-استراتيجية التوجيه والإرشاد

- عندما يخطأ الطفل اليتيم يجب ان نقوم بارشاد الطفل بطريقة سهله وبسيطة.
- دور المختصين في توجيه الأطفال بكيفة سيطرتهم على مشاعرهم.
- الحديث مع الأطفال بكل صراحة عن السلوكيات المزعجة حتى يتجنبوا فعلها.
- توفير القدوة الحسنة والإشارة إليه دائماً.
- تشجيع الطفل على التعلم، فشخصية الطفل تلعب دور كبير في استعداده للتعلم وبناء قدراته الخاصة، وعدم جعل التّعلم محصور في المدرسة بالرغم من أنها المصدر الرئيسي للتعلم، إلا أنّ النمو الفكري والاجتماعي والأكاديمي يجب أن يمتد الى خارج المدرسة.
- تشجيع الطفل على التواصل المنفتح والصادق، مع الآخرين.
- جعل التعلم ممتع عن طريق اللعب.
- مساعدتهم في حل مشاكلهم.
- يعرف الأطفال أن بإمكانهم دائماً اللجوء إلي المختصين في الدار للحصول على المساعدة.

٣-استراتيجية التعامل المتوازن

- من حق الطفل اليتيم ان يعيش كأي طفل طبيعي، لذا يجب التعامل معه بشكل متوازن، دون تدليل زائد أو قسوة، لينشئ كشخص سوي.
- امتداحهم إذا اتبعوا القواعد، وشرح العواقب المترتبة على عدم اتباع القواعد.
- اختيار أوقات الحزم، فمن المقبول السماح للطفل بتسريحة شعر معينة مثلاً، ولكن لابد من الحزم عندما يقوم بضرب أخيه في الدار أو التنمر عليه.
- مساعد الأطفال في العثور على نقاط القوه فيهم وامتداحها ، وتجنب المديح الكاذب حيث يؤدي إلى غرور الطفل، ويسوقنا الي دائرة التنمر.

٤-استراتيجية اكتشاف نقاط القوة وكسب الثقة

- يجب زيادة الاهتمام بالأيتام ورعايتهم بشكل جيد، ومحاولة اكتشاف مواهبهم وما المجال الذي يتميزون فيه، فهذا يزيد من ثقتهم بأنفسهم.
- كسب ثقة الطفل اليتيم من اهم العوامل للتعامل معه، وتجعله أسرع في الإستجابة.
- التحدث عن إنجازات الطفل، وإبراز جميع مجالات القوة عنده.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- استخدم التعزيز الإيجابي بمكافأة الطفل على حسن سلوكه، عندما يقوم بعمل مفترض به أن يفعله، بمنحه الثناء القلبي أو ضع ملصقًا على مخطط السلوك حتى يتمكن من رؤية تقدمه.

٥-استراتيجية التعامل الحكيم

- عندما يقوم الطفل بسلوك يثير الغضب يجب الانتظار، وتجنب المواجهة في نفس الوقت، لانه سيتم تقييم الأمور بشكل أفضل عند الانتظار.
- عدم إعطاء الأوامر عن بُعد.
- استخدام كلمة العواقب كبديل عن كلمة العقاب، فالعواقب تجعل الاطفال يعرفون أنّ تصرفاتهم سيكون لها تأثير عليهم وعلى الآخرين.
- متابعة الأطفال بإستمرار خاصة في استخدام التكنولوجيا الحديثة ومواقع السوشيال مديا لما لها من إيجابيات وسلبيات.
- لا يمكن منع الأطفال من استخدام الهواتف الذكية ووسائل الإنترنت، حيث يجب الحذر من استخدام الإنترنت، والتحدث مع الأطفال عن محتوى الرسائل التي يتلقونها من أصدقائهم والمكالمات الصوتية التي يقومون بها وكم من الوقت جلسوا على الهاتف، ومدى تأثيره على دراستهم، هذا الحوار يساعد الطفل على تطوير كيفية الحكم على الأمور من خلال التفكير البناء.
- علي العاملين بتطبيق ما يطلبونه من الطفل أولاً، بأن يبدأ المختص في فعل الصواب أمامه، دعه يرى معاملة الآخرين بطيبة ولطف.
- الهدوء وعدم الاستسلام لغضب الأطفال، ومقابلة عصبيتهم بابتسامة هادئة وحنان بالغ.
- عدم التركيز على المكافئات المالية أو المادية للأطفال علي السلوكيات الإيجابية، ويمكن بدلاً مكافآت معنوية كوقت حر إضافي .
- التعرف على أنماط الأطفال اليومية وتحديد المحفزات التي تظهر لديهم سلوك التنمر، والعمل على تنظيم الروتين اليومي، حتى ينشغلوا به لإلتزامهم بتوقيتات معينة لإنجاز مهام محدده.
- عدم معاقبة الطفل بقسوة، لأن المختصين قدوة لهم، يعلموهم بذلك أن يكونوا غير متعاطفين، وخارج نطاق السيطرة عند غضبهم.

٦-استراتجية التنبية

- تحديد عاقبة واضحة ستحدث في حالة قيامهم بالسلوك السيئ أو التنمري، وعند حدوث ذلك رغم التحذير، تطبق العواقب على الفور، وذلك بعد لفت نظر الأطفال إلى العلاقة بين السلوك والعواقب.
- حدد المقصود بسوء السلوك، ما تريد أن يفعله الأطفال، وما لا تريد منهم أن يفعلوه.
- إخبار الأطفال بالمشاعر السلبية تجاه السلوكيات غير المرغوب فيها، وإخبارهم ما النتيجة إذا قاموا بتطبيق هذه السلوكيات السلبية في المستقبل.
- تنمية الضمير لدي الأطفال بالاعتذار عند الخطأ، والاعتذار العلني عن هذه الأخطاء، وتنمية التعاطف تجاه الآخرين خاصة المخطئ في حقهم مع فهم ما يعنيه إيذاء شخص ما.

٧-استراتيجية الأخ الأكبر

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

- التأكد علي أن الدار هي بيت الطفل وأسرتة شبه الطبيعية، يحتاج فيها الطفل الشعور بوجود أخ أكبر من الفئات الأكبر عمراُ، يكون مأمن سره ويساعده علي تجنب الشعور بالوحده، وكذلك التوجيه البسيط، وذلك تحت إشراف المختصين وتوجيههم.

خلاصة النتائج: نستخلص مما سبق أهمية التقييم الاجتماعي والبيئي لدور الجمعيات الأهلية العاملة في مجال الطفولة، في الوقوف علي الأدوار الفعلية مقارنة بأدوارها المتوقعة، سواء في البيئة الداخلية أو الخارجية لدور رعاية الأيتام، وذلك علي الجانب الحضري أو الريفي، وأهميته في الوقوف علي أهم المشكلات البيئية والاجتماعية، والتصدي لها، وصولاً الي نموذج اجتماعي بيئي للمساعدة في تفعيل أدورها، والارتقاء بجودة حياة الطفل في دار رعاية الأيتام وتحسين مستوى معيشته، وتحقيق العدالة والاندماج الاجتماعي والمشاركة للأطفال، وذلك بزيادة المعرفة لديهم وتنمية روح الابتكار في ظل نظام بيئي متكامل ومستدام داخل دور رعاية الأيتام وخارجها المتصل، وذلك لمساعدة الأطفال المعرضين للتنمر

التوصيات

- أهمية عملية التقييم في البداية بتحديد الأهداف المرجوه من تقييم السياسات العامة للمؤسسات.
- يجب أن يقوم المسؤولون ببحث الأولويات والعناصر الرئيسية للتقييم، لتحديد موضوع التقييم بدقة
- أهمية أن تكون االعناصر المعينة والموضوع المحدد واضحين لجميع المشتركين في عملية التقييم لتفادي إضاعة الجهد أو الوقت وعدم جدوي عملية التقييم.
- أهمية وضع مخطط تفصيلي لعملية التقييم، قابل للتعديل والتقويم إذا اقتضي الأمر.

المراجع

أحمد عبداللطيف أبواسعد، احمد نايل الغرير(٢٠٠٩) : التشخيص والتقييم في الارشاد، دار المسيرة للنشر والتوزيع، عمان، الاردن، ص١٤.

احمد زكي بدوي (١٩٩٣): معجم المصطلحات الاجتماعية ، مكتبة لبنان ناشرون ، بيروت، ص١٤٢ .

ـــــ (١٩٩٤): معجم مصطلحات العلوم الإدارية، دار الكتاب اللبناني، بيروت، ص١٦٠.

أحمد عبد الفتاح ناجي(١٩٨٥): دور الجمعيات الأهلية في تنمية المجتمع، دراسة مطبقة على الجمعية الشرعية الإسلامية في مدينة المنيا، رسالة ماجستير غير منشورة، قسم تنظيم المجتمع، كلية الخدمة الاجتماعية، جامعة حلوان، ص ٢٠٤.

أحمد عبد الفتاح الزكي(٢٠١٦):الدور المتوقع من الإدارة العامة للتربية والتعليم تجاه الازمات المدرسية،مجلة البحوث الأمنية، الاحساء، السعودية،العدد ٦٣ ، يناير، ص٢٧٤.

أحمد حسن محمد الليثى،عمرو محمد محمد أحمد درويش(٢٠١٧): فاعلية بيئة تعلم معرفى سلوكى قائمة على المفضلات الإجتماعية فى تنمية إستراتيجيات مواجهة التنمر الإلكترونى لطلاب المرحلة الثانوية، العلوم التربوية، كلية التربية، جامعة حلوان، العدد الرابع، ج١،أكتوبر، ص٨٩.

أشرف حمد شربت وآخرون(٢٠١٢): التنمر المدرسي لدى طالب المرحلة الثانوية، مجلة العلوم التربوية ، كلية التربية بالغردقة ، جامعة جنوب الوادى، العدد الثاني، ديسمبر، ص ١٦١.

المعهد العربي للتخطيط بالكويت (٢٠٠٥) : التقييم البيئي للمشاريع ، العدد الثالث والاربعون ، السنة الرابعة، ص٥ .

أمين زعير الحاج، وآخرون (٢٠١٧): التقييم الاجتماعي لمشروع القروض في محافظة القليوبية، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، مجلد ٤٨، العدد ٥، ص ص ٣٤٦-٣٤٧.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

إياد علي الدجني (٢٠١١): دور التخطيط الاستراتيجي في جودة الأداء المؤسسي، رسالة دكتوراة، بحث غير منشور ،قسم المناهج وطرائق التدريس، كلية التربية، جامعة دمشق، سوريا، ص١٨٢.
برنامج دعم المجتمع المدني المصري الممول من الوكالة الامريكية للتنمية الدولية(٢٠١٣): مفاهيم ومصطلحات المتابعة والتقييم،(اكتوبر ٢٠١٠-سبتمبر ٢٠١٣)، ص ٩.
جهاد عبد الملك عودة، سمير رمزي (٢٠١٧) : نظرية الدور وتحليل السياسة الخارجية ، المجلة العلمية للبحوث والدراسات التجارية المجلد ٣،العدد ٣،جامعة حلوان، ص ٥٨٣.
حاتم عبد المنعم أحمد(٢٠١٦): تقييم الأثر البيئي لمشروعات التنمية والقرارت من المنظور الاجتماعي، بورصة الكتب للنشر والتوزيع،ص٢٠ .
ـــــ، وآخرون(٢٠٢١) : التقييم الاجتماعي لدور الشراكة بين المنظمات الدولية والإقليمية في تطوير مهارات الشباب في المناطق المحرومة بيئيا، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد ٢٧، الجزء٣، ص١٧٦.
حسن أحمد سهيل القره غولي، جبار وادي باهض العكيلي (٢٠١٨): أسباب سلوك التنمرالمدرسي لدى طالب الصف االول المتوسط من وجهة نظر المدرسين والمدرسات وأساليب تعديله، مجلة كلية التربية للبنات، جامعة بغداد، العراق، المجلد ٣٩، العدد ٣، ص ص ٣٤٨٣- ٣٤٨٤.
خالـد عبد العزيـز(٢٠١٥): مبدأ الحيطة في المجال البيئي، رسالة ماجستير، فرع قانون البيئة والعمران، كلية الحقوق، جامعة الجزائر، ص ١١.
دينا جمال عبد العزيز حسن (٢٠١٩): الخصائص السيكومترية لمقياس سلوك التنمر لتلاميذ الصف الأول الإعدادى، مجلة الجمعية المصرية للقراءة والمعرفة، كلية التربية، جامعة عين شمس، ص٢٣٩-٢٤٠.
رشاد محمود بدر(٢٠٠٩): أثر تطبيق مبادئ الجودة الشاملة علي أداء المؤسسات الأهلية الأجنبية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير،بحث غير منشور، فيم إدارة الأعمال، كلية التجارة، الجامعة الأسلامية، غزة، ص٥٩.
زكريا عيسى آسيا(٢٠١٨): تقييم الآثار البيئية للمشاريع حماية للبيئة الحضرية، مجلة تشريعات التعمير و البناء، جامعة ابن خلدون تيارت، الجزائر،العدد السابع ، سبتمبر، ص٥٥.
سامي علي أبو الروس(٢٠٠٩): فاعلية نظام تقييم الأداء وأثره الي مسنوي أداء العاملين، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، قسم لإدارة الأعمال، كلية التجارة، عمادة الدراسات العليا، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ص ١٦-١٧.
شروق عبدالعزيز عبد الله الطويهر(٢٠٢٠): دور معلمة رياض الأطفال في خفض السلوك التنمري لدى طفل الروضة، المجلة العربية للنشر العلمي، العدد الثاني والعشرون، مركز البحث وتطوير الموارد البشرية رماح ، الأردن، ص ص ٢٠٩- ٢١٠.
صبحي شعبان علي فرج(١٩٩٤) :الإسهامات التربوية للجمعيات الأهلية بمحافظة المنوفية، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية بالمنوفية، ص ٣١.
علي موسي الصبيحي، محمد فرحان القضاة(٢٠١٣): سلوك التنمر عند الأطفال والمراهقين(مفهومة- أسبابة- علاجه)، مركز الدراسات والبحوث، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، المملكة العربية السعودية، ص ص ٢٥-٣١.
عمارة نعيمة(٢٠١٤): مبدأ الحيطة ومسئولية المهنين، رسالة دكتوراة، القانون الخاص، كلية الحقوق، جامعة ;بو بكر بلقايد ، تلمسان، الجزائر، ص١٣.
كولين كريك وآخرون: معجم المصطلحات الأساسية في التقييم والإدارة القائمةعلى النتائج، البنك الأفريقي للتنمية، https://www.oecd.org , dac , evaluation , dcdndep، ٨/ ٢/ ٢٠٢٢، ١١:٣٦am، ص ٥٣: ٥٦.
لطيفة سالم(١٩٨١) : القوى الاجتماعية في الثورة العرابية، القاهرة، الهيئة المصرية العامة للكتاب، ص٨٩.
مايكل بامبيغر وآخرون(٢٠١٦): تقييم أهداف التنمية المستدامة، مكتب التقييم المستقل بهيئة الأمم المتحدة للمرأة، ص ص ٤٠-٤٤.
محمد باطويح، مريم بوزير(٢٠٢١): الإطار المفاهيمي لاستراتيجيةإدارة المعرفة في المؤسسات، سلسلة دراسات تنموية المعهد العربي للتخطيط ،الكويت، العدد ٦٩، ص١٦.

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

محمد إبراهيم المدهون (٢٠٠٩): أثر تطبيق مبادئ الجودة الشاملة علي أداء المؤسسات الأهلية الأجنبية العاملة في قطاع غزة، رسالة ماجستير، بحث غير منشور، إدارة الأعمال من قسم التجارة، الجامعة الإسلامية، غزة، ص ص ٥٩-٦١.

محمد فوزى عبد العزيز، لبني محمود سنوسي(٢٠١٨):إدارة التغيير وعلاقتهابالأداءالمؤسسي لدى القيادات الوسطى بوزارة الشباب والرياضة،المجلد ٣١،يونيو جزء أول، للعدد ٣١، ص٥٩.

منى حسين الدهان(٢٠١٨) : فاعلية برنامج للدراما الإبداعية في خفض سلوك التنمر، وزيادة مستوى التعرف على تعبيرات الوجه لدى الأطفال المعاقين عقليًا، مجلة الطفولة والتنمية، المجلس العربي للطفولة والتنمية، عدد ٣١، ص١٥.

هشام عطية السيد دهيم (٢٠٢٠) : التكامل الوظيفي بين الأخصائي الاجتماعي والأخصائي النفسي في مواجهة مشكلة التنمر المدرسي دراسة مطبقة على مدارس الحلقة الثانية من التعليم الأساسي بمحافظة الدقهلية، مركز تطوير الأداء الجامعى، المنصورة، ص٢١١.

هند احمد عباس(٢٠٢٠): فعالية برنامج تدريبي في خفض التنمر المدرسي وأثره في توجهات الهدف لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية،رسالة ماجستير، جامعة بني سويف، كلية التربيـة، قسم علم النفس التربوي، ص ٢٢٠.

وزارة الشئون الاجتماعية، إدارة العلاقات العامة، القانون رقم ٣٢ لسنة ١٩٦٤م بشأن الجمعيات والمؤسسات الخاصة ، مادة (١).

يسرا محمد سيد عبد الفتاح(٢٠١٩): برنامج معرفي سلوكي لخفض التنمر المدرسي وبعض الأفكار اللاعقلانية لدى طلاب المرحلة المتوسطة، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الثالث والأربعون ، الجزء الرابع، ص ص ١١٩-١٢٠.

Frances Cooke, and others ((2022):Food Allergy-Related Bullying Among Children and Adolescents , Journal of Pediatric Psychology, Volume 47, Published by Oxford University Press on behalf of the Society of Pediatric Psychology. All rights reserved,p47.

Information compiled by Allison Seale Hamilton Fish Institute (2004): The 4-1-1 on Bullying, Hamilton Fish Institute, the George Washington university, September, pp 8-37

Justin A. Haegele , and others (2020): Extracurricular Activities and Bullying Among Children and Adolescents with Disabilities, Humboldt State University,1 Harpst St., Arcata, CA 95521, USA, p21.

Holsti, Kalevi J, "National Role Conceptions in the Study of Foreign Policy". International Studies Quarterly, Vol. 14, No. 3, 1970, pp 239- 243

Ma Yinghua, and others (2022): Promoting the Right to Education for AIDS Orphans and Vulnerable Children (OVC) A Study on Anti-Discrimination, University of Ottawa Press, p24.

Mengting Zhong and others (2021): Association between bullying victimization and depressive symptoms in children: The mediating role of self-esteem, Journal of Affective Disorders, Volume, 1 November 294, pp 322-328.

Middle States Commission on Higher Education (2006): Characteristics of EXCELLENCE in Higher Education, Copyright by the Middle States Commission on Higher Education Twelfth edition All rights reserved, Printed in the United States of America, p p 4-22.

Olweus D.A(2005):Useful Evaluation Design and Effects of the Olweus Bullying Prevention Program, Psychology, Crime, pp389-402.

Richard Armitage (2021): Bullying in children impact on child health, Journal List, BMJ Paediatr Open, v.5(1); Division of Epidemiology and Public Health, University of Nottingham, Nottingham, UK., p9

الترقيم الدولي ISSN 1110-0826
الترقيم الدولي الموحد الإلكتروني 3178-2636

Shda Ibrahim Faraj (2018): Assessing Excellence Management in the Light of the European Excellence Model at Taif University International Journal of Education & Literacy Studies, Education College, Taif University, Saudi Arabia, Volume: 6 Issue:4,October 31, p175.

Shiva Prakash and others (2022): Bullying among children and adolescents in the SAARC countries, A scoping review, SCARF (I) (Schizophrenia Research Foundation), Chennai, 600101, India, p101.

"EVALUATION OF THE ROLE OF NGOS IN THE FIELD OF CHILDHOOD, TO HELP CHILDREN EXPOSED TO BULLYING IN ORPHANAGES"

Mohamed S. A. A. Morsi[(1)]

1) Graduate Student, Humanities, Faculty of Graduate Studies and Environmental Research, Ain Shams University

ABSTRACT

The aim of the research is to evaluate the social and environmental role of NGOs working in the field of childhood in helping children who are subjected to bullying in orphanages, and to identify their effective role in helping children who are subject to bullying in orphanages, and to reach the most important problems that these associations face, leading to the development of a model and vision. To activate its role, the researcher relied on the descriptive approach, where the study sample was selected from children of late childhood and workers in orphanages in an urban and rural environment. in orphanages. And the results of the NGOs working in the field of childhood in the orphanage played their social and environmental role, in order to help the study sample children who are subject to bullying, by providing various services (social and environmental) that prevent the appearance of bullying, controlling aggressive behavior on the one hand, and a sense of inferiority on the one hand. Others for some, and the fear of being a victim later on for others.

The research recommends the importance of emphasizing dealing with children's complaints, addressing aggressive behavior among children, adhering to the ethical charter for workers, respecting children's privacy, participating in national events, and a scientific vision has been developed for the role that NGOs working in the field of childhood can play to activate their roles to help vulnerable children. To bully in orphanages, by working on a set of strategies prepared by the researcher, which are (self-expression, guidance and counseling, balanced dealing, discovering strengths and gaining trust, wise dealing, alerting, the older brother).

Keywords: associations, orphans, bullying, urban and rural environments.